

## في أغنية سنغل جديدة

## بعد (حبة حبة) خالد فؤاد يطرح (حبتين)

خالد فؤاد ممثل أيضاً قام ببطولة فيلمين سينمائيين خليجيين هما (أربع بنات) و(حنين)، وهو يشارك بالتمثيل في الموسم الجديد من مسلسل (قصة هوانا) الذي يعرض على قناة (أم بي سي).

جديدة عنوانها (حبتين) وهي أيضاً من كلمات والحن العماني، وتوزيع شركة EMI للموسيقى العربية، والتي حققت اصداً طيبة في الأوساط الشبابية محققة مراتب متقدمة في الإذاعات العربية.

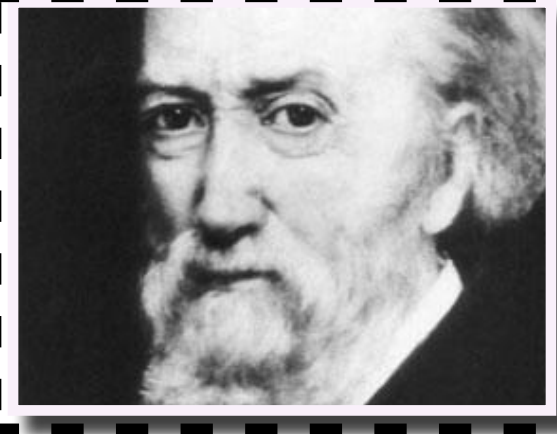
مصنعا/ متابعات :  
بعد الانتشار والنجاح الذي حققته أغنيته (حبة حبة)، من كلمات والحن الفنان والملحن يوسف العماني، أصدر الفنان البحريني الشاب خالد فؤاد أغنية سينغل



إشراف /فاطمة رشاد



## لمحة عامة عن الأدب الألماني



الأدب الألماني هو أدب الأمم الناطقة بالألمانية في وسط أوروبا، ويضم آثاراً أدبية من ألمانيا والنمسا وسويسرا، ومن مناطق متاخمة مثل الأناضول وبوهيميا وسيليزيا. واللغة التي كتب بها أغلب الأدب الألماني هي اللغة الألمانية العليا، لغة جنوب ووسط ألمانيا. ويمكن تقسيم الأدب الألماني إلى أربع فترات رئيسية، بناء على تغيرات حدثت في اللغة الألمانية العليا القديمة؛ والألمانية العليا الوسيطة؛ والألمانية العليا الجديدة. وقد كان أول ازدهار للأدب الألماني في عهد الألمانية العليا الوسيطة في القرن الثاني عشر؛ كما كان لها عهد ذهبي آخر في القرن التاسع عشر في عهد أعظم كتابها (غوته).

ويتميز الأدب الألماني ببعده عن المركزية، ويحرص الأدباء والشعراء على تأكيد فرديتهم ونفورهم من القواعد الأكاديمية المفروضة، وسعيهم إلى تصوير علاقة الإنسان بخالقه وبالطبيعة التي تحيط به، وبظنهم إلى المعرفة كما تجسد في قصة (فاوست) التي قرأها الناس كتاباً شعبياً في عام 1587م ثم صاغ منها (غوته) مسرحيته الشهيرة (فاوست)، وتناولها (توماس مان) في رواية (دكتور فاوستوس).

انتقلت إلى ألمانيا عن طريق فرنسا. ثم إن أدب هذه الفترة لابد من أنه تأثر بالأدب العربي والإسلامي عن طريق الحملات الصليبية. وأشهر ملاحم هذه الفترة انتنان: (هنري القدير) و(بارسيغال).

تخلّى فرسان العصر الذهبي الأول عن مركزهم القيادي الثقافي لآبناء الطبقة المتوسطة واستبدلت الواقعية بالمثالية الرومانسية. وقد صورت ملحمة (ماثير هلمبرشت) انحطاط عهد الفروسية، كما استخدمت الخطابة على لسان الحيوان لتعليم دروس عملية.

ونالت ملحمة (التغلب راينارد) الساخرة، والإصلاح الديني، وأشهر عمل أدبي في هذه المرحلة هو (فلاح بوهيميا) لـ (جوهانز فون سارز)، كما حاول كتاب الحركة الإنسانية البحث في فلسفة تاريخ الرومان والإغريق القديم لإيجاد مثالية إنسانية جديدة. وفي مجال الإصلاح الديني يكفي أن نذكر (مارتن لوتر) الذي ترجم الإنجيل إلى الألمانية وكتب

كان الشعر الملحمي أكبر إسهام للأدب الألماني العالي الوسيط في هذه الفترة. فقد كتب الفرسان ملاحم في الحب والفروسية. وتجول شعراء (اليمينسينجر) الذين كانوا يشبهون شعراء (التروبادور) الفرنسيين يغنون قصائد في الموضوعات نفسها. ثم قام مؤلفون مجهولون بتسجيل حكايات ألمانية قديمة مثل أغنية (عائلة النيبلونج) و(جودرين) اللتين تمجدان الشجاعة والولاء الألمانيين. وقد تأثرت ملاحم البلاط بالأدب الفرنسي لأنها قلدت كاليات الملك (أرثر) وفرسان المائدة المستديرة الإنجليزية التي

## الأدب الألماني المبكر

أفنت القبائل الألمانية التي نزحت إلى أوروبا الغربية تصاندها الوطنية وقصصها عن أوثانها وأبطالها ونقلتها شفها من جيل إلى آخر. وبعد وقف الهجرة تولت الأديرة والكهنة عملية التأليف والتعليم. غير أنه لم يبق من هذه الأعمال سوى القليل مثل العمل الشعري الملحمي (هيليندا) أي (المخلص) الذي لم يعرف مؤلفه.

## العصر الذهبي الأول (1150 - 1250م)

كان الشعر الملحمي أكبر إسهام للأدب الألماني العالي الوسيط في هذه الفترة. فقد كتب الفرسان ملاحم في الحب والفروسية. وتجول شعراء (اليمينسينجر) الذين كانوا يشبهون شعراء (التروبادور) الفرنسيين يغنون قصائد في الموضوعات نفسها. ثم قام مؤلفون مجهولون بتسجيل حكايات ألمانية قديمة مثل أغنية (عائلة النيبلونج) و(جودرين) اللتين تمجدان الشجاعة والولاء الألمانيين. وقد تأثرت ملاحم البلاط بالأدب الفرنسي لأنها قلدت كاليات الملك (أرثر) وفرسان المائدة المستديرة الإنجليزية التي

## نص للطريق . . نهايتان



محمد مثقال الخضور

العيون لا تستدرج الذكريات إلا حين تغمض أجبانها الأنفاس تنقطع حين نترك بعضها خلفنا ونحمل في رثائنا بعضاً للطريق عينا ترأفاني . . إلى الأيام التي نسيته متعمداً حين فقد الوقت براءته في همومي فبلغت سن التكاثر أعرف . . أن للعودة مناسك أن أجراس المدارس لا تترع ليلا لكنني . .

انتظرت عمتي هنا لأن الشمس تعرف الكثير! لن أكون وحيداً! سأخذ حشرجة معي قد يسألني الوقت عن بقيته . . فأختنق! سأجهل في جيبني منديلاً ظامناً كالحلق من يدي؟ ربما أبكي . . إذا توقف عقرب الثواني . . قبل الوصول!

من يعلن عن موقع الشمس في غياب الظلال؟ من يكشف نوايا الريح حين تنعدم الاتجاهات؟ هل تحتاج الأرض أشربة حين تمتلكها المدارات؟ أم راية بيضاء؟ الدروب - رثات المنازل - محشوة بالغبار حيرة المسافرين ملقاة على جانبيها النهايات غير مألوفة في طرق الرجوع الشمس لا تضمن الضوء على الطرق القليلة بين التلال النجوم لا ترى بالعيون الدامعة السماء تعبر لونها للبحر حين يفقد ماء وجهه . .

خجلاً . . من الغرقى وجنائز الحيتان تهب نجومها للمسافر وحكاياتها للغريب المساء ثقيل حين يستدعي الذكريات كي تنقذه من حرج المغيب قد أعود . . لا تكتبي السطر الأخير تحت صورتني . . الطريق مفتوحة على الجانبين متخمة بالعائدين قابلة للانغلاق سأعود . . إذا أيقنت أنني ما زلت هناك ورأيت ما بقي مني وكان يكفي . . لكي أعشق به ما تبقى . . من الوقت . . والشوارع . .

العاصفة والانديفاع. وقد شهدت هذه الفترة مولد الجزء الأول من مسرحية (فاوست) التي بدأ (غوته) كتابتها عام 1770م؛ ومسرحية (الصوص) لـ (شيلر).

## الحركة الرومانسية:

ولدت الحركة الرومانسية الألمانية من حركة العاصفة والتأكيد، وكان كتاب (غوته) (الأم فرتر) أول إنتاج الحركة الرومانسية؛ والكتاب يعكس ما شعر به الكاتب من التشاؤم بعد غزو (نابليون) لألمانيا. وتشمل قائمة كتاب هذه الحركة أشهر الأسماء في الأدب الألماني مثل (الأخوين ويلهلم) و(فريدريش شيلجر).

## الأدب الألماني (1830 - 1890م)

كان الشباب الألماني مجموعة من الكتاب المتطرفين الذين بدؤوا نشاطهم في الثلاثينيات من القرن التاسع عشر الميلادي. وقد كتبوا مسرحيات سياسية غاضبة وقصصاً موجهة ضد سياسة الحكومة، ومن أبرز هؤلاء الكاتب الشاعر (هايني هاينريش) الذي يعدّ واحداً من أعظم شعراء ألمانيا الغنائيين. وكان للواقعية أهمية كبيرة في حركة الشباب الألماني، فقد ثار الواقعيون ضد المبالغة في العواطف والرومانسية وعادوا إلى وصف الحياة بصورة موضوعية. وكان (فريدريش هايل) أبرز المسرحيين الواقعيين.

## الأدب الألماني (1890 - 1945م)

تخلت الواقعية عن دورها للطبيعية بعد عام 1890م. وقد كزرت الطبيعة على الظلم الاجتماعي والجريمة وحالة الفقر ودور الوراثة في التطور الإنساني. فقد كان (ماركس، وداروين، ونيتشه، وإبسن) من القوى الفكرية التي أثرت في الحركة الطبيعية. وكانت مسرحية (النساجون) لـ (جرهارت هاوبتمان) أفضل ممثل للحركة الطبيعية. وبدلاً من التركيز على جروح الحياة الدامية، رأت حركة أخرى هي الحركة الانطباعية العودة إلى التأكيد على الأدب الجمالي والمثالي. وقد قدم (وماس مان) كاتب ألمانيا الانطباعي الشهير شخصيات حساسة في رواية (الجبل السحري) وروايات مهمة أخرى. ومن كتاب هذه الحركة المهمين أيضاً (هيرمان هيسه) (1927م)، و(أرثور) الذي عرف بتحليله

## إعداد / إدارة الثقافة:

رسائل في ضرورة الإصلاح الديني.

## العصر الذهبي الثاني (1750 - 1830م)

هو عصر (غوته) في الأدب، و(كانط) في الفلسفة، وهو أهم عصور الأدب الألماني كلها؛ حركة التنوير؛ أثرت حركة الإصلاح التي اجتاحت أوروبا في الأدب الألماني في القرن الثامن عشر، وقد مثلها (ليسينج) الذي كان أول ناقد ألماني بمعنى الكلمة. دعا (ليسينج) إلى المزج بين قيود التراث اليوناني وحماس (شكسبير)، ومن أهم مسرحياته (نانان الحكيم) التي دعا فيها إلى التسامح.

## حركة العاصفة والتأكيد

جاءت كرد فعل ضد الشكلية الفرنسية. وقد دعا كتاب هذه الحركة إلى العودة إلى الطبيعة بدلاً من الحضارة، والأصالة بدلاً من التقليد؛ والدين بدلاً من السخرية؛ والعاطفة بدلاً من العادات الرسمية. وقد بدأ كل من (غوته) و(شيلر) مهنته ككاتب في حركة

## خواطر



## بدمع المطر

توفيق صهيبي

وقف أمام نافذته يراقب حبات المطر المنهمرة كعزوفة أعادت لنفسه عبق الذكريات، بيده يمسك فنجان قهوة ساخنة يتصاعد منها البخار متلوياً قصة تحاكي بجسدها ذلك العازف الماهر. لمحها تحجل في الشارع مسرعة تحمي نفسها من المطر، مازال شعرها الذهبي المبتل يقطر أنوثة وبريق عينيها يعيد أشعة شمس أخفتها غيوم السماء. نسج من أشواقه سلماً نزلت عليه نبضات قلبه لتصنع من نفسها مظلة مزركشة بكل كلمة (أحبك) باح بها يوماً لتدفن قلبها الندي. نظرت إليه تمتمت شفيتها محاولة كسر حاجز الصمت فتكاثفت حروفها مشكلة لوحة كتب عليها كلمة واحدة، قرأها فاغرورقت عيناه.

## همس حائر

فاطمة رشاد

عندما تصير حياتنا مجرد وحدة لاشيء تملكه سواها . .  
تسمع صدى صوتك وسط أربعة جدران تحاصرك ليل نهار وخلق الله يضحكون على صمتك الذي تجاوز المدى فلا تريد أن تتحدث إليهم ولو بعض كلمات .